كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

الذكاء الأخلاقي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة

إعـــــداد

عبدالله عيد سعود الغامدي

جامعة الباحة

.د / رمضان عاشور حسين

﴿المجلد الخامس والثلاثون–العدد الحادى عشر–جزء ثانى– نوفمبر ٢٠١٩م﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلي دراسة الذكاء الأخلاقي لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين بمنطقة الباحة؛ وذلك بهدف تحديد مستوي الذكاء الأخلاقي لديهم، وكذلك تحديد أثر النوع(ذكور–إناث) علي الذكاء الأخلاقي، وقد تكونت العينة من (١٤٠) من طلبة الثانوية الموهوبين، وقد طبق الباحث مقياس(الذكاء الأخلاقي من إعداد الباحث)، وأسفرت نتائج البحث عن أن الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة يمتلكون درجة عالية من الذكاء الأخلاقي على المقياس ككل فقد بلغت قيمة الأهمية النسبية للدرجة الكلية على المقياس (٧٤.٥٧%) وهي تمثل درجة عالية، كما أسفرت نتائج الدراسة أيضا عن وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث علي مقياس الذكاء الأخلاقي لصالح الذكور علي الأبعاد في الأبعاد(ضبط الذات–الاحترام–التسامح–العدالة –اللطف–الدرجة الكلية للمقياس.

المقدمة:

يتميز العصر الحالي بالتطور العلمي السريع، الذي يحتم على الأفراد امتلاك مقومات الحياة العلمية والعملية، وعلى الرغم من التطورات والاختراعات في جميع جوانب الحياة، وما نتج عن ذلك من سهولة الاتصالات والمواصلات بين الشعوب واختلاط الثقافات، وتغير كثير من القيم والمبادئ العالمية إلا أن الأخلاق كانت وستبقى رمزا للإنسانية التي فضلها الله سبحانه وتعالى على جميع الكائنات الأخرى قال تعالى، {وانك لعلى خلق عظيم} (القلم، ٤).هذا من جهة، ومن جهة أخرى تؤثر الأخلاق على المستويات النفسية والاجتماعية والثقافية وعلى ذلك اتفق الباحثون الاجتماعيون والنفسيون على أهمية منظومة القيم الأخلاقية ودورها في تقدم الأمم والمجتمعات ونشوء الحضارات بالإضافة إلى دور الأخلاق في بناء شخصية الإنسان وتحديد معالم السلوك الإنساني.

وفي الوقت نفسه حظي مفهوم الذكاء باهتمام كبير من قبل الباحثين والتربويين، كما أثار مفهوم الذكاء وكيفية قياسه، وتنميته، الكثير من الجدل بين علماء النفس على مدار سنوات طويلة. واختلف علماء النفس في نظرتهم للذكاء وتعددت مفاهيمه وتعريفات فعلي سبيل المثال عرف جيلفورد الذكاء بأنه استخدم الفهم والإدراك الموجه نحو الأهداف للحكم الإبداعي وتأهيل الابتكار، أما تيرمان فعرف الذكاء بأنه القدرة على ممارسة التفكير المجرد. (المومني،٢٠١٥، ١٧).

ومصطلح النمو الأخلاقي يطلق على مصطلح النمو الأخلاقي على التغيرات النوعية التي تطرأ على الأحكام الخلقية في أثناء فترات النمو المختلفة للفرد ويطلق عليها مصطلح النمو الخلقي حيث يكون التركيز خلال هذا النوع من النمو على جعل سلوك الفرد في المواقف الاجتماعية نابعا من ذات الفرد (الشوارب، والخوالده، ٢٠٠٩).

مشكلة البحث:

العديد من الدراسات أثبتت أن هنالك علاقة دالة إحصائية بين العديد من مكونات الذكاء الأخلاقي كما ذكرتها بوربا (٢٠٠٣،٢٠) وللمثال وليس الحصر دراسة ستراكان وشيفمان Strachan&Shigman 1980)،(5 التي هدفت لدراسة العلاقة بين التعاطف والتحصيل الدراسي وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٨١) طالبا وطالبة من خلال المرحلة الثانوية وقد بينت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من التعاطف والتحصيل الدراسي، وأشارت إلى دارسة روبنسون Robinson ,1981 التي هدفت الى دراسة العلاقة بين التعاطف والتحصيل الدراسي ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٢١) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الوسطاء ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلاله إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين قدرة الطلاب على إدراك مستوى الدفى والتعاطف لدى المعلمين وتحصيل الطلاب الأكاديمي كما أيدت دراسة بونر وأسبي Bonner & Aspy1984 التي هدفت الى دراسة

العلاقة بين التعاطف والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وتكونت عينة الدراسة فيها من (١٠١) طالبا وجود علاقة بين التعاطف ودرجات الطلاب على اختبار الاستعداد العام ، وأشارت النتائج الى ارتباط القدرة على إظهار التعاطف بالأداء الأكاديمي كذلك فإن دراسة موريسون ودنينكاوا Morrison&dlncau1997 التي هدفت لدراسة خصائص الطلاب الذين يستحقون الطرد من المدرسة ، وذلك في ضوء سياسة التسامح ، وأظهرت الدراسة أن هؤلاء الطلاب هم ممن يحصلون على درجات أقل من المتوسط في تحصيلهم الدراسي مما يؤكد العلاقة بين انخفاض التحصيل الدراسي وغياب التسامح بين الطلاب وتظهر مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على مستوي الذكاء الأخلاقي لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية لمنطقة الباحة في المملكة العربية السعودية.

وفي ضوء ماسبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن الاسئلة التالية:

- ما درجة الذكاء الأخلاقي لدى الطلاب الموهوبين في الثانوية العامة في منطقة الباحة؟
- ما الفرق بين الذكور والإناث في الذكاء الأخلاقي لدي طلبة الثانوية العامة الموهوبين في منطقة الباحة ؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالية الى:

- قياس درجة الذكاء الأخلاقي لدى الطلاب الموهوبين في الثانوية العامة بمنطقة الباحة.
- تحديد الفرق بين الذكور والإناث في الذكاء الأخلاقي لدي طلبة الثانوية العامة الموهوبين في منطقة الباحة

أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها تبحث في موضوع غاية في الأهمية، ألا وهو الذكاء الأخلاقي لدى الطلاب الموهوبين المرحلة الثانوية، ويمكن تلخيص أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

أولا: الأهمية النظرية: يعد الذكاء الأخلاقي من المتغيرات والمفاهيم التربوية الحديثة والمهمة لاسيما إذا ما تم دراسته في المراحل النمائية المختلفة، إذ لم يتم دراسته بالدرجة الكافية والمناسبة على صعيد المجتمع العربي بشكل عام وعلى صعيد المجتمع السعودي بشكل خاص، وبحدود علم الباحث فإن هذه الدراسة من البحوث التقليله التي تناولت الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتوافق الدراسي، كما أن متغير التوافق الدراسي يعتبر أيضا من المتغيرات الهامة في شخصية الطالب داخل المدرسة، وهذا ما يعطي أهمية للدراسة من الناحية النظرية.

ثانيا: الأهمية التطبيقية: إن الدراسة الحالية ستعمل على تزويد الدارسين، والباحثين، والتربويين المهتمين في مجالات الذكاء الأخلاقي، والتوافق الدراسي بالأدوات والمقاييس التي سيتم تطويرها من خلال إجراءات الدراسة وبالتالي : تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في أنها ستوفر المقاييس المتعلقة بقياس الذكاء الأخلاقي من جهة والتوافق الدراسي من جهة أخرى تطبق على الطلاب الموهوبين في البيئة المدرسية في المملكة العربيةالسعودية.

مصطلحات البحث:

الذكاء الأخلاقي:عرفته بوربا (Borba.2001،55) الذكاء الأخلاقي بأنه" القابلية لفهم الصواب من الخطأ، بحيث يكون لدى الفرد قناعات أخلاقية تدفع به للسلوك أخلاقيا بطريقة صحيحة، وتتضمن تلك القابلية خصائص وسمات أساسية منها، إدراك ألم الآخرين، السيطرة على الدوافع السلبية، الإنصاف للأخرين قبل إصدار الأحكام، تحدي الظلم ومحاربته، المعاملة الحسنة القائمة على الاحترام والتقدير للأخرين، ضبط النفس"، **ويعرف إجرائيا بأنه** الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند استجابته لمقياس الذكاء الأخلاقي كما مستخدم في الدراسة الحالية.

الموهوب: هو كل من يتملك قدرة أو قدرات استثنائية وأداء غير عادي مقارنة بالفئة العمرية التي ينتمي إليها في مجال أو أكثر من المجالات العقلية أو الأكاديمية أو الإبداعية أو القيادية أو الفنية أو الحركية، وذلك بدلالة أدائه في الاختبارات والمقاييس أو الإنجازات ذات العلاقة بتميزه عن غيره من الأقران (الاستراتيجية العربية للموهبة والإبداع، ٢٠١٢، ٢٤).

تعريف المملكة العربية السعودية للموهوبين: الطلاب الموهوبين هم الذين يوجد لديهم استعدادات وقدرات غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات اللتي يقدرها المجتمع وبخاصة في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري والتحصيل العلمي والمهارات والقدرات الخاصة ويحتاجون الى عناية تعليمية لاتتوفر لهم بشكل كامل في برامج الدراسة العادية. (الدليل الإجرائي لمدارس التعليم العام، الإصدار الثالث، ص ٤٧، ١٤٣٦ – ١٤٣٧)، **ويعرفوا إجرائيا بأنهم** الطلاب الملتحقين بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة، ولذين تنطبق عليهم شروط الموهبة وفق المقاييس المعتمدة في المملكة العربية السعودية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

ان الطالب الموهوب في المنظومة التعليمية التعلمية الحديثة هو محط اهتمام، وهو من العناصر الأساسية في النظام التربوي، ومن أولى اهتمامات التربويين هو تطوير قدرات الطلاب الموهوبين في المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية في المؤسسة التعليمية.

الذكاء الأخلاقي Moral Intelligence :

يعد الذكاء الأخلاقي من الموضوعات المهمة في سلوك القيادة ، لأنه يرتبط بقدرة القائد على التعامل مع الافراد ،وعلى اتخاذ قرارات ناجحة ، وقد ظهر مفهوم الذكاء الأخلاقي للعلن قبل أكثر من ١٤٠٠ سنة ولا سيما في الدين الإسلامي الحنيف الذي أوجد القواعد الأساسية لهذا العلم ،وكان أحدى مرتكزات الدين هو الأخلاق الحسنة والفاضلة والتعاطف والعطف بين الأفراد وهناك العديد من الآيات القرآنية التي ركزت عليها وخير دليل على ذلك خاطب الله سبحانه وتعالى الرسول الكريم (وانك لعلى خلقا عظيم) القلم الآية ٤. ولكن كان أول من اهتم به من حيث التنظير عام ٢٠٠١ على يد عالمه النفس الأمريكيةMichele Borba، في ميدان التربية والتعليم في أمريكا الشمالية وأوروبا واسياءوجنوب المحيط الهادي والتي عملت على تعزيز نمو الشخصية لدى الفرد وتقدير الذات والانجاز والسلوك (Borba , 2001،307) وبعد هذا التاريخ فقد تم استعمال المفهوم في المجالات المتعددة حيث بدأ استعماله في بداية حياه الفرد ولا سيما مراحل الطفولة ولكن في الحقيقة الأمر توسع استخدامه من قبل جميع المنظمات التعليمية وغيرها. واتفق العديد من الباحثين على أن الذكاء الأخلاقي له تأثير على قمة الهرم التنظيمي (القيادة) ، وأن امتلاك القائد للفضائل الجوهرية للذكاء الأخلاقي تساعد على ديمومة الأداء الشخصي والتنظيمي ، ويشير (جارندر، ٢٠٠٥، ٨٧) إلى أن العلماء أضافوا نوعا من أنواع الذكاءات يرتبط بالخلق والتكوين هو ذكاء أخلاقي يهدف الى التأثير في سلوك الأفراد وقياس مدى قدرتهم على اتخاذ القرارات الوظيفية الرشيدة والنزيهة في المنظمة. ويضيف (lennick & kiel ,2010،12) أن مصطلح الذكاء الأخلاقي ظهر حديثا في أمريكا الشمالية وطبق في نطاق التعليم والتربية. وأوضح (toole ,2010،12) في المؤتمر السنوي الأمريكي الذي ناقش خمسة أنواع من الذكاءات وتأثيرها على العمل الإداري في المنظمة وكان للذكاء الأخلاقي دور بارز إذ احتل موقع القمة من خلال تأثيره على موقع القائد في المنظمة الذي يجب أن تكون قراراته وفق قناعات أخلاقية، ويساعد الذكاء الأخلاقي الفرد على أن يصبح نزيها وقويا وأنه أساس الشخصية المتماسكة والمواطنة القوية.

مفهوم الذكاء الأخلاقي:

يعد مصطلح الذكاء الأخلاقي من المصطلحات الحديثة غير الشائعة حيث يرى (lennick & kiel ,2011،25-21) أن الذكاء الأخلاقي من المصطلحات الجديدة في الإدارة وهو القدرة العقلية لتحديد المبادئ الإنسانية العالمية التي يجب أن تقدم الى الشخصية قيم الاعمال وأهدافها ، ويتطور الذكاء الأخلاقي عندما تكون التغيرات اكثر إيجابية ،أي إنه ثروة قابلة للتجديد ويمكن ملاحظة ذلك من خلال العمل أومن خلال الحالة الشخصية ، وبقاء الشخص صادق مع المبادئ الأخلاقية ويجب على الفرد أن يقارن بين اعتقاداته ومتطلبات بيئة عمله ، وهل يرتكب الأخطاء ؟ ، وهل يقول الشيء الخاطئ أحيانا ؟ ولكن يبقى الفصل الأخلاقي هو الذي يعطي للفرد الإشباع الشخصي والجوائز المحترفة.

وتعرف بوربا (Borba.2001،55) الذكاء الأخلاقي بأنه" القابلية لفهم الصواب من الخطأ، بحيث يكون لدى الفرد قناعات أخلاقية تدفع به للسلوك أخلاقيا بطريقة صحيحة، وتتضمن تلك القابلية خصائص وسمات أساسية منها، إدراك ألم الآخرين، السيطرة على الدوافع السلبية، الإنصاف للأخرين قبل إصدار الأحكام، تحدي الظلم ومحاربته، المعاملة الحسنة القائمة على الاحترام والتقدير للاخرين، ضبط النفس.

ويرى جاردنر (Gardner.2003،14) أن الذكاء الأخلاقي هو احترام الفرد لذاته للاخرين، وقدرته على إدراك الألم لدى الآخرين وردع النفس عن القيام بالنوايا القاسية، وأن هذا الذكاء لا ينفصل عن الذكاء الاجتماعي، فهو يتضمن مدى امتلاك الفرد للقيم والميول والفضائل والضمير واحترام الآخرين والعطف عليهم والتسامح معهم والعدالة والمساواة، وأن هذه الخصائص جميعا تنبثق من خلال العلاقات الاجتماعية للفرد مع الآخرين، أما قطامي (٢٠٠٩، ١٢) فتعرف الذكاء الأخلاقي بأنه" القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ بعد فهمه واستيعابة، والالتزام بالقيم الأخلاقية والنواهي والأوامر.

ويؤكد كل من بهشتفار وزملائة (*Beheshtifar. et al.* (2011)،23 أن الذكاء الأخلاقي هو قدرة ذهنية تمكن الفرد من تحديد المبادئ والأخلاقيات والقيم العالمية لتي يجب أن تطبق على قيمنا، وأهدافنا، وأفعالنا، ويشير كل من تانر وكرستن *Tanner & Christen* (2013, 33) إلى أن الذكاء الأخلاقي هو القدرة على تفعيل المعلومات الأخلاقية وتنظيم الذات بطريقة تحقق الأهداف الأخلاقية الخاصة بالفرد، والفرد الذي يتمتع بذكاء أخلاقي هو شخص يعمل على تفعيل أهداف ومبادئ أخلاقية لصالح المجتمع الذي يعيش فيه.

ويعرف كل من أحمد وعبده (٢٠١٧، ٢٠) الذكاء الأخلاقي على أنه القدرة على معرفة الصواب والخطأ، وضبط الذات والتعاطف مع مشاعر الآخرين، والعطف عليهم، وامتلاك الضمير الذي يرشده نحو الصواب، والتسامح تجاه من أساء إليه، والعدالة في الحكم على الآخرين والتعامل معهم، ويشير كل من تانر وكرستن (Tanner & Christen.2013،22) أن للذكاء الأخلاقي عدد من المكونات والتي تتمثل فيما يلي:

١. المحيط الأخلاقي (Moral Compass) ويتضمن النظام المرجعي للفرد الذي يتضمن القيم والمعايير والمبادئ التي تشكل أساس التقييم والحكم الأخلاقي لدى الفرد.
٢. الالتزام الأخلاقي (Moral Commitment) القدرة والتصميم على العمل ضمن المنظومة الأخلاقية للفرد.
٣. الحساسية الأخلاقية (Moral Sesitivity) وتتضمن قدرة الفرد على التعرف وتحديد القضايا من منظور أخلاقي.
٤. حل المشكلات أخلاقيا (Moral Proplem Solving) وهي قدرة الفرد على حل المشكلات في أطر أخلاقية.
٥. الجزم الأخلاقي (Moarl Assertiveness) وهي قدرة الفرد على بناء وتطوير السلوكات والأفعال الأخلاقية من خلال ممارستها في ضوء المعايير والمبادئ الأخلاقية.

المبادئ الأساسية للنمو الأخلاقي:

ذكر الأدب النظري حول موضوع الذكاء الأخلاقي العديد من المبادئ الأساسية التي تعمل على النمو الأخلاقي لدى الأفراد ومن هذه المبادئ:

١. الذكاء الأخلاقي لا يتطور طبيعيا أو من تلقاء ذاته، فهو قدرة متعلمة ومكتسبة، ويمكن تعليمه للأطفال منذ السنوات الأولى في الحياة.

٢. الذكاء الأخلاقي غير متضمن بالجينات الوراثية (العريني، ٢٠٠٩).

٣. المعتقدات والقيم الأخلاقية يكتسبها الأفراد فيما قبل مرحلة المراهقة المبكرة، فالنمو الأخلاقي عملية مستمرة متطورة لا يكتمل نموها قبل سن ٢١ سنة ويبلغ ذروته في مرحلة المراهقة من خلال التفاعل مع المواقف الحياتية المختلفة.

٤. يؤثر الأقران والأصدقاء في النمو الأخلاقي للأفراد فبجانب دور الوالدين في تنمية النمو الأخلاقي لدى الأبناء يظهر دور للأصدقاء والرفاق في التأثير على النمو الأخلاقي لدى الفرد.

٥. الذكاء العقلي لا يؤدي بالضرورة في كثير من الأحيان إلى الذكاء الأخلاقي، فليس كل من لديه قدرة عقلية عالية بالضرورة أن يكون لديه ذكاء أخلاقي مرتفع.

٦. النمو الأخلاقي يبدأ منذ سنوات الطفولة المبكرة (رزق، ٢٠٠٦، ٥٥).

ثانيا: الطلاب الموهوبين :

إن المجتمعات على اختلاف درجات تقدمها، تولي عناية بالموهوبين والمتفوقين من طلبتها، فهم يمتلكون قدرات متميزة تستدعي متابعتها وتنميتها، فالموهبة والتفوق من أهم أسس التطور والتقدم الحضاري بين الأمم، والموهوبين هم قوى ومكاناتها بشرية تدعم مواجهة المشكلات وتعمل على تقليص تحديات المستقبل .

والموهبة في معناها اللغوي، أخذت من الفعل (وهب) أي أعطى شيئا مجانا، فهي إذا العطية للشيء بلا مقابل، وكلمة موهوب أتت من الأصل وهب، فهو إذا الأنسان الذي يعطي أو يمنح الشيء بلا عوض أو مقابل (المعايطة، البواليز، ٢٠٠٤، ٢٩).

ويورد الدليل الإجرائي لمدارس التعليم العام (١٤٣٦) الصادر عن وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية تعريفا للطلبة الموهوبين والذي يشير إلى أن الطلاب الموهوبين ، هم الذين يوجد لديهم استعدادات وقدرات غير عادية، أو أداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع وبخاصة في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري والتحصيل والمهارات والقدرات الخاصة، ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة قد لا تتوفر لهم بشكل متكامل في برامج الدراسة العادية.

مفهوم الموهبة

يذكر جروان (٢٠٠٤) أن الموهوبين يتمتعون بقدرات خاصة تفوق ما لدى أقرانهم العاديين، فتتنوع خصائص الموهوبين وسماتهم بتنوع الدراسات التي تناولتها، وقد ظهر العديد من قوائم وتصنيفات لتلك الخصائص في مجموعات، ويعرف الموهوب بأنه من نبغ وتميز في قدرة أو أكثر أو في مجال ما، سواء أكان هذا المجال يمثل ذكاء مميزا أو قدرات ابتكارية عالية أو قدرات خاصة كالقدرة الموسيقية، الفنية، الرياضيةأو قدرات لغوية (ناصف،٢٠١٣، ٣٩)، وتورد السرور (٢٠١٠) تعريفا للموهبة بأنها سمات معقدة تؤهل الفرد للإنجاز المرتفع في بعض المهارات والوظائف، أما العاجز ومرتجى (٢٠١٢) فيعرفان الموهوب بأنه الشخص الذي لديه قدرات خاصة تؤهله للتفوق في مجالات معينة علمية أو أدبية أو فنية وغيرها، وتجعله قادرا على الإبداع والابتكار، والذين تم اختيارهم وفق الأسس العلمية الخاصة والمحددة باختيار الطلبة الموهوبين.

خصائص الطلبة الموهوبين:

يمتاز الموهوبون بالعديد من الخصائص والسمات التي تميزهم عن غيرهم من الطلبة العاديين في نفس الفترة العمرية، ونظرا لوجود العديد من التصنيفات لخصائص الطلبة الموهوبين فيمكن استعراضها وفقا لما يلي:

أولا: الخصائص العقلية:

١. الشغف بالقراءة والاطلاع في سن مبكر
٢. القدرة على الاستدلال والتعميم والتجريد وفهم المعاني والتفكير المنطقي
٣. اتقان وانجاز الأعمال العقلية بدرجة يمكن وصفها بأنها خارقة
٤. المستوى التحصيلي العالي في القراءة والحساب والأدب والفنون والعلوم
٥. سرعة التعلم والحفظ وقوة الذكرة
٦. القدرة على التركيز والمثابرة والانتباه والملاحظة
٧. حب الاستطلاع وتنظيم الأفكار والرغبة القوية في المعرفة.
٨. حل المشكلات بعدة طرق ويبدي اهتماما بالمسائل والموضوعات المجردة (الرفاعي، ٢٠١٥، ٦٠).

ثانيا: الخصائص الجسمية:

يمتاز الموهوبون بصفة عامة بمستوى نمو جسمي وصحة عامة يفوق المستوى العادي للعاديين من نفس الفئة العمرية، ولعل ذلك يعود إلى قدرتهم على إدراك قيمة العادات الصحية السليمة وأفضل الطرق للعناية بأجسامهم على نحو (فطيمة، ٢٠٠٩، ١٦).

ثالثا: الخصائص الانفعالية والاجتماعية:

يميل الموهوبون إلى أن يكون لديهم توافق انفعالي أفضل، كما يميلون إلى أن يكونوا أفضل سيطرة واعتمادا على النفس وأقل عصبية من أقرانهم في الفئة العمرية، وبالرغم من ذلك لديهم مشكلة عدم التوافق والتي تعود إلى الإحباط الذي يواجهونه في العثور على أخرين لديهم قدرات واهتمامات مشابهه، ويظهر الموهوب ارتباطا بعدد من الصفات الشخصية ارتباطا إيجابياكالشعور بالقيمة الذاتية والشعور بالانتماء والخلو من الأعراض العصبية، والتكيف النفسي (فطيمة، ٢٠١٥، ٧٠)، وقد ورد الباحثون (Tuttle & Becker, 1983؛ Clark, 1992) عدة قوائم في وصف الموهوب والمتفوق ومنها:

- حب الاستطلاع والفضول.
- المثابرة في متابعة اهتماماته وتساؤلاته.
- سرعة الاستيعاب وحفظ كمية غير عادية من المعلومات واختزانها.
- قوة الذاكرة والقدرة على التركيز.
- تنوع الاهتمامات وتفضيل العمل الاستقلالي.
- تطور لغوي مبكر وقدرة لفظية من مستوى عال، والولع بالقراءة.
- قدرة غير عادية على المعالجة الشاملة للمعلومات، والسرعة والمرونة في عمليات التفكير.
- قدرة عالية على رؤية العلاقات بين الأفكار والموضوعات.
- قدرة مبكرة على استخدام وتكوين الأطر المفهومية.
- قدرة مبكرة على تجنب الأحكام المتسرعة أو الأفكار غير الناضجة.
- القدرة على توليد أفكار وحلول أصيلة.
- مدرك لمحيطه، واع لما يدور حوله.
- ناقد لذاته وللآخرين وتوقعات عالية من الذات ومن الآخرين.
- يتمتع بمستوى رفيع من حس الدعابة، ولا سيما اللفظية منها.
- حساس شديد التأثر بالظلم على كافة المستويات ولديه حدة انفعالية.
- قيادي في مجالات متنوعة.
- ميال لعدم قبول الإجابات أو الأحكام أو التعبيرات السطحية.
- غالبا ما يستجيب لمحيطه بوسائل وطرق غير تقليدية.
- تطور مبكر للمثالية والإحساس بالعدالة؛ والكمالية أو النزوع نحو الكمال.

– دافعية قوية ناجمة عن شعور قوي بالحاجة إلى تحقيق الذات.

– الاستغراق في الحاجات العليا للمجتمع مثل العدالة والجمال والحقيقة.

– وجود فجوة غير عادية بين التطور العقلي والبدني.

ثانيا: الدراسات السابقة

دراسة كوشي (Koshy, 2018) هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة الذكاء الأخلاقي بين طلاب المستويات العليا من المرحلة الثانوية باستخدام استراتيجية تنمية القيمة التعليمية وطريقة النشاط الموجه التقليدية؛ وتكون مجتمع الدراسة من كل طلاب المستويات العليا من المرحلة الثانوية بالهند؛ واشتملت عينة الدراسة على (٧٠) طالب مقسمين إلى مجموعتين (٣٥ طالب مجموعة ضابطة و٣٥ مجموعة تجريبية) واعتمد الباحث على المنهج التجريبي القائم على اختبارين قبلي وبعدي كأدوات للدراسة، وأظهرت الدراسة العديد من النتائج أهمها:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كلنا المجموعتين من حيث تطور الذكاء الأخلاقي في جوانب التعاطف والضمير وضبط النفس لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
٢. أن الطلاب المتعلمين باستراتتجية تنمية القيمة التعليمية لا يفكرون بشكل أخلاقي فقط، ولكن يتصرفون بشكل أخلاقي نتيجة لغرس قيم الذكاء الأخلاقي فيهم.

وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات، كان أهمها أنه يجب على المعلمين فى كافة المواد أن يطورا استراتجية تدريس لتعزيز الذكاء الاجتماعي، وكذلك يجب على السلطات اتخاذ خطوات لإعطاء التوجيه للمعلمين لتطويراستراتيجية تنمية القيمة التعليمية.

دراسة (محمد، ٢٠١٦) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعليةاسترتيجية لتفكير المزدوج لتنمية الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات لدى طالبات الصف الثاني الثانوي العام، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين تنمية الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات لدى المجموعة التجريبية، شمل مجتمع الدراسة طالبات الصف الثاني الثانوي العام في مدرسة "زهراء حلون الثانوية بنات" – إدارة المعصرة التعليمية – محافظة القاهرة بمصر، وقد تكونت عينة البحث من (٧٠) طالبة وتم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحث مقياس الذكاء الأخلاقي، واختبار التفكير المزدوج كأدوات لتحقيق أهداف البحث، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في الدراسة النظرية والمنهج التجريبي في الدراسة الميدانية، وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج وكان من أهمها ما يلي:

١. فاعلية استراتيجية التفكير المزدوج لتنمية الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات لدى طالبات الصف الثاني الثانوي الدارسات لمادة علم النفس، حيث يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية.
٢. وجود علاقة ارتباطيه موجبة قوية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية على اختبار الذكاء الأخلاقي، ودرجاتهم في مقياس تقدير الذات للتطبيق البعدي حيث بلغت (٠.٥٦) وهي علاقة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١).

دراسة النواصرة (٢٠١٦) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الصحة النفسية والذكاء الأخلاقي لدى الطلبة الموهوبين من طلبة المدارس في محافظة عجلون، استخدم الباحث اختبار الصحة النفسية الذي تم إعداده استنادا لنظرية ماسلو، واختبار الذكاء الأخلاقي الذي تم إعداده استنادا على قائمة السلوك الخلقي لسوانسون وهل، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة المدارس الموهوبين تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية.

أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الموهوبين يتميزون بدرجات عالية على مقياس الصحة النفسية والذكاء الأخلاقي وأبعاده، والأمن النفسي الكلي وبعد الشعور بالإنتماء ودرجة متوسطة في بعدي الشعور بالحب والشعور بالأمن من أبعاد الأمن النفسي، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الدرجات على مقياس الصحة النفسية الكلي، ومقياس الذكاء الأخلاقي وأبعاده، والأمن النفسي الكلي وأبعاده.

دراسة البهبهاني (Aalbehbahani, 2015) هدفت هذه الدراسة إلى اكتشاف العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والتكيف وأنماط الهوية؛ وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانوية بمدينة شيراز بإيران؛ واشتملت عينة الدراسة على (٢٥٠) طالبا؛ واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي القائم على الاستبانه المكونة من (١٠) عناصر تقيس القدرات ضمن الإطار الأخلاقي؛ وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج، كان أهمها:

١. أن هناك علاقة إيجابية واضحة بين الذكاء الأخلاقي وأنماط الهوية المعيارية والتكيف، فبارتفاع درجات التكيف وأنماط الهوية المعيارية لدى الطلاب ترتفع نسبة الذكاء الأخلاقي لديهم.

٢. أن الطلاب الحاصلين على درجات عالية من حيث التكيف، يكونون مستقلين ومسئولين وقادرين على اتخاذ القرارات للحفاظ على الاتزان الأخلاقي والاعتدال في الحياة وفي خططهم المستقبلية.

٣. أنه ليس هناك علاقة بين نمط الهوية الانطوائي والتكيف أو بينه وبين الذكاء الأخلاقي لدى الطلاب.

دراسة الدرابعة واخرون (٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الذكاء الأخلاقي لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢) سنة في محافظة الكرك في الأردن، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في الذكاء الأخلاقي تبعا لمتغيرات (الجنس، مستوى التعليم للوالدين، و حجم العائلة) تكون مجتمع الدراسة من جميع الأطفال الذين هم ضمن الفئات العمرية (٩-١٢) سنة في محافظة الكرك، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الأخلاقي لدى أفراد عينة الدراسة كان متوسطا، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الذكاء الأخلاقي تعزى لمتغيرات (الجنس، مستوى التعليم للوالدين، و حجم العائلة).

دراسة المومني (٢٠١٥) والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمتغير الجنس وفرع التعليم لدى الطلاب المرحلة الثانوية في منطقة الأغوار الشمالية في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (٤٨٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة القصدية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس الذكاء الأخلاقي من إعداد وتطوير الناصر (٢٠٠٩) بعد التحقق من صدقه وثباته، وكشفت نتائج الدراسة أن طلاب المرحلة الثانوية يمتلكون درجة متوسطة من الذكاء الأخلاقي، وذلك على مقياس الذكاء الأخلاقي ككل، وعلى جميع الأبعاد الفرعية للمقياس باستثناء بعد التعاطف إذ أشارت النتائج إلى أن متوسط درجات الطلاب على هذا البعد مرتفع، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي وفي درجات الأبعاد (الضمير، الاحترام، اللطف، التسامح، العدل) تعزى لمتغير الجنس ولصالح الطالبات، في حين لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلاب على بعدي (التعاطف، التحكم الذاتي) تعزى لمتغير الجنس، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي وفي درجات الأبعاد الفرعية للمقياس تعزى لفرع التعليم الثانوي ولصالح الطلاب الفرع العلمي، في حين كشف النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي وفي درجات الأبعاد الفرعية (التعاطف، الضمير، اللطف، التسامح، العدل) تعزى للتفاعل بين متغيري الجنس وفرع التعليم الثانوي، في حين كانت هناك فروق دالة إحصائيا في درجات الطلاب على بعدي (التحكم الذاتي، والاحترام) تعزي لتفاعل متغيري الجنس مع متغير فرع التعليم الثانوي.

دراسة الدرباح وآخرون (٢٠١٤) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الذكاء الأخلاقي لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة بعمر (٩ – ١٢) سنة، في محافظة الكرك في الأردن، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في الذكاء الأخلاقي تبعا لمتغيرات (الجنس، عمر الأسرة، مستوى تعليم الوالد، حجم الأسرة) تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طفل وطفلة من أطفال المراحل الدراسية الابتدائية، استخدمت الدراسة مقياس الذكاء الأخلاقي من إعداد (ميشل، ٢٠٠١)، أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى متوسط من الذكاء الأخلاقي لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء الأخلاقي تعزى لمتغير عمر الوالد، أيضا **دراسة Hosienpoor. Ranjdoost (2013)** هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس العليا تكون مجتمع الدراسة من (١٦٠٠) طالب وطالبة، تم اختيار عينة الدراسة منهم في ثلاث محافظات عشوائيا وبلغ عدد عينة الدراسة (٢١٠) أفراد، استخدمت الدراسة أداة جمع البيانات من خلال مقياس (Lennick & Kiel) للذكاء الأخلاقي، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائيا بين الذكاء الأخلاقي والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين أبعاد الذكاء الأخلاقي، النزاهة، التسامح، التعاطف، مع التحصيل الدراسي، كما لم توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعد المسؤولية والتحصيل الدراسي، و**دراسة العبيدي والأنصاري (٢٠١١)** هدفت الدراسة إلى التعرف على الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي لدى طلبة الصف

السادس الابتدائي كما هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي، بلغت عينة الدراسة (٥٠٠) طالب وطالبة، استخدمت الدراسة مقياسين أحدهما للذكاء الاخلاقي والأخر للتوافق الدراسي، وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الصف السادس الابتدائي يتمتعون بالذكاء الاخلاقي كما أن لديهم توافقا دراسيا، وظهر من خلال النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي لدى طلبة الصف السادس الابتدائي، وكذلك**دراسة الطائي (٢٠١٠)** هدفت الدراسة إلى قياس درجة امتلاك الطلاب الدراسة المتوسطة للذكاء الأخلاقي، تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب الدراسة المتوسطة والملتحقين بثلاث مدارس في أبى مدينة بغداد، ولقياس الذكاء الأخلاقي لدى عينة الدراسة قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الأخلاقي لبوربا والذي يتضمن (٧٠) فقرة موزعة على الفضائل السبعة للذكاء الأخلاقي. توصلت الدراسة إلى أن طلاب الدراسة المتوسطة يمتلكون درجة مرتفعة من الذكاء الأخلاقي، إذ كان متوسط درجاتهم على مقياس الذكاء الأخلاقي أعلى من المتوسط الفرضي، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الأخلاقي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

دراسة النواصرة (٢٠٠٦) هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخلقي لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية، تكونت عينة الدراس إيفي ة من (٤٦١) طالبا وطالبة من طلبة مدارس اليوبيل، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الذكاء الخلقي لدى الطلبة المتفوقين كان مرتفعا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخلقي ولصالح الإناث.

دراسة أولوسولا وآخرين (Olusola et al., 2015) هدفت هذه الدراسة إلى اختبار مستوى الذكاء الأخلاقي بين طلاب الصف الأخير من المرحلة الثانوية في ولاية أوسن (Osun) بنيجيريا؛ وتكون مجتمع الدراسة من كل طلاب الثانوية في المناطق الحكومية المحلية في شمال وجنوب ووسط إيفي بولاية أوسن بنيجيريا؛ واشتملت عينة الدراسة على (٢٤٠) طالبا؛ واعتمد الباحثون على المنهج الوصفي المسحي القائم على استمارة الاستطلاع كأداة للدراسة، وأظهرت الدراسة العديد من النتائج، كان أهمها:

١. أن الطلاب لديهم مستوى عاليا من الذكاء الأخلاقي، المتمثل في تطبيق المبادئ إلى أفعال، وهذا يردعهم عن اللجوء للغش.

٢. أن الطلاب ذوي مستويات الذكاء الأخلاقي العالية لديهم القدرة على تنفيذ ما هو صحيح ومقاومة أي ضغوط قد تكون ضد حسن الخلق.

٣. أن الاختلاف الواضح بين الطلاب في الذكاء الأخلاقي يعود إلى الأسس التي تقوم عليها أسرهم، فتأثير علاقة الطالب بأسرته يعتبر عاملا أساسيافي تطوير الذكاء الأخلاقي لديه.

سؤال البحث: مامستوي الذكاء الأخلاقي لدي طلبة الثانوية الموهوبين بمنطقة الباحة؟

فرض البحث: "لايوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث علي قياس الذكاء الأخلاقي يعزي إلي أثر متغير النوع.

إجراءات البحث، ويتضمن:

منهج البحث: من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحث باستخدام **المنهج الوصفي (السببي–المقارن)**)؛ وهو المنهج المناسب لطبيعة مشكلة البحث.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية في مدارس منطقة الباحة في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (١٨٠) طالبا.

أولا: عينة حساب الخصائص

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٤٠) طالبا من الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في منطقة الباحة، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وذلك لغايات تطبيق أدوات الدراسة عليهم لاستخراج مؤشرات الصدق والثبات بالطرق المناسبة، وقد تم استبعادهم من التطبيق النهائي لأداة الدراسة.

جدول (١) يوضح طبيعة العينة

العينة	العمر الزمني	المدارس
ذكور	١٦	بني ضبيان
ذكور	١٧	بني سار
ذكور	١٨	ثانوية الملك سعود
ذكور	١٨	ثانوية الأمير محمد بن سعود
ذكور	١٨	ثانوية السروات

ثانيا: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأصلية من (140) طالبا من الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في منطقة الباحة في المملكة العربية السعودية.

ثالثا: أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية والمرتبطة بموضوع الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، قام الباحث بتطوير أدوات الدراسة بعد الرجوع إلى الأدب النظري وفق الخطوات التالية:

مقياس الذكاء الأخلاقي:

أولا قام الباحث ببناء مقياس الذكاء الأخلاقي من خلال الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بالذكاء الأخلاقي في ضوء نظرية ميشيل بوربا والتي اعتمدت بصفتها اطارا لتحديد مجالات المقياس، كما تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة حول موضوع الذكاء الأخلاقي كدراسة (Borba.2001)، ودراسة (النواصرة، ٢٠١٦)، ودراسة (Ibrahim & Al Mehsin. 2016)، ودراسة (المومني، ٢٠١٥) ، ودراسة (بشارة، ٢٠١٣) ، ودراسة (العبيدي والأنصاري، ٢٠١١) ودراسة (الطائي، ٢٠١٠) وقد تم تحديد الأبعاد المتعلقة بمقياس الذكاء الأخلاقي وهي التعاطف، الضمير، الاحترام، اللطف، ضبط الذات، العدل، التسامح.

في ضوء اعتماد الأبعاد السبعة للذكاء الأخلاقي وفقا لنظرية ميشيل بوربا، تم صياغة فقرات المقياس على شكل مواقف بحيث يكون لكل بعد من أبعاد المقياس الفرعية (٣) مواقف ليصبح المقياس في صورته الأولية مكونا من (٢١) موقفايتبع لكل موقف (٣) خيارات تسمح للمفحوص الاختيار من بينها بواقع خيار واحد يراه مناسبا كطريقة للتعامل مع الموقف، وقد أعطي كل خيار من الخيارات التابعة لكل موقف التدريج (٣ – ١) وبذلك تتراوح العلامة على المقياس من (٦٣ – ٢١) والملحق رقم (١). يوضح ذلك.

ثانيا، صدق مقياس الذكاء الأخلاقي:

للتأكد من صدق مقياس الذكاء الاخلاقي قام الباحث بالإجراءات التالية.

صدق المحكمين (الصدق الظاهري)

للتحقق من مدى ملائمة المقياس لجمع البيانات تم عرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والملحق رقم (٢) يبين أعضاء لجنة المحكمين، وبعد عرض المقياس على لجنة المحكمين تم إجراء التوصيات والتي تمثلت في تعديلات على الصياغة اللغوية لبعض فقرات المقياس، كما في الملحق رقم (٣)، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول(٢) يوضح بعض عبارات مقياس الذكاء الاخلاقي للطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية قبل التعديل وبعد التعديل عليه:

قبل التعديل	بعد التعديل
سليم طالب فقير الحال واثناء حصة الكيمياء في مختبر المدرسة انزلق من يده دورق الاختبار الزجاجي فطالبة مشرف المختبر بضرورة دفع مبلغ مئتي دولار ثمننا للدورق المكسور .	عبدالرحمن طالب فقير الحال أثناء حصة الكيمياء في مختبر المدرسة انزلق من يده دورق الاختبار الزجاجي فطالبة مشرف المختبر بضرورة دفع مبلغ مئتي ريال ثمننا للدورقالمكسور .

وقد تكون مقياس الذكاء الأخلاقي من قسمين هما.

•القسم الأول، ويتضمن تعليمات الإجابة على المقياس.

•القسم الثاني و يتضمن(٢١) موقفا موزعا على الأبعاد السبعة للمقياس،كما في الجدول رقم (٣)

جدول (٣)

توزيع المواقف على الأبعاد الرئيسية لمقياس الذكاء الأخلاقي

الرقم	البعد	المواقف	الرقم	البعد	المواقف
١	التعاطف	١. ٢. ٣	٥	التسامح	١٣. ١٤. ١٥
٢	الضمير	٤. ٥. ٦	٦	العدالة	١٦. ١٧. ١٨
٣	ضبط الذات	٧. ٨. ٩	٧	اللطف	١٩. ٢٠. ٢١
٤	الاحترام	١٠. ١١. ١٢			

صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الأخلاقي تم تطبيقه على عينة استطلاعية وقوامها (٤٠) طالبا، وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس السبعة والدرجة الكلية على الأداة كما في الجدول (٤)

جدول (٤)

معاملات الارتباط لأبعاد الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية على المقياس

الرقم	البعد	قيمة معامل الارتباط
١	التعاطف	**٠.٧٧٧
٢	الضمير	**٠.٥٩٠
٣	ضبط الذات	**٠.٦٣٨
٤	الاحترام	**٠.٨٥٤
٥	التسامح	**٠.٦٠٠
٦	العدالة	**٠.٧٤٧
٧	اللطف	**٠.٧٠٦

**** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 = α**

يتبين من الجدول رقم (٤) أن جميع معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي ترتبط بالدرجة الكلية على المقياس بمستوى دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) وقت تراوحت معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي بالدرجة الكلية على المقياس بين (٠.٥٩٠) وهي أدنى قيمة معامل ارتباط وكانت لبعد الضمير في حين كانت أعلى قيمة معامل ارتباط والتي بلغت (٠.٨٥٤) هي لبعد الاحترام، وهذا ما يعتبر مؤشرا على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، مما يجعل منها أداة مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

ثبات المقياس:

قام الباحث باستخدام طريقة حساب الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وقد كانت قيم معامل كرونباخ ألفا لكل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي كما هو في الجدول رقم (٥).

جدول (٥)

معاملات كرونباخ ألفا لأبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي

الرقم	البعد	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
١	التعاطف	٣	٠.٧٧٧
٢	الضمير	٣	٠.٥٩٠
٣	ضبط الذات	٣	٠.٦٣٨
٤	الاحترام	٣	٠.٨٥٤
٥	التسامح	٣	٠.٦٠٠
٦	العدالة	٣	٠.٧٤٧
٧	اللطف	٣	٠.٧٠٦

يلاحظ من الجدول رقم (٥) بأن معاملات كرونباخ ألفا لأبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي قد تراوحت بين (٠.٥٩٠ – ٠.٨٥٤) وجميعها ذات دلالة إحصائية، وهذه القيم تعتبر مقبولة كمعاملات للثبات لغايات الدراسة الحالية، الأمر الذي يسمح بتطبيق الأداة على عينة الدراسة الأصلية.

الأساليب الإحصائية: استخدم الباحث الأساليب التالية:

المتوسطات والانحرافات المعيارية.

التكرارات والنسب المئوية.

اختبار ت لدلالة الفرق بين المتوسطات للمجموعات المستقلة.

النتائج ومناقشتها

نتائج السؤال الأول : فيما يتعلق بالسؤال الأول " ما درجة الذكاء الأخلاقي لدى الطلاب الموهوبين في الثانوية العامة بمنطقة الباحة؟"

فقد أظهرت نتائج السؤال الأول أن الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة يمتلكون درجة عالية من الذكاء الأخلاقي على المقياس ككل فقد بلغت قيمة الأهمية النسبية للدرجة الكلية على المقياس (٧٤.٥٧%) وهي تمثل درجة عالية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من (النواصرة، ٢٠١٦)، و (الحرايصة، ٢٠١٥)، و (العبيدي، والأنصاري، ٢٠١١)، و (الطائي، ٢٠١٠) و (شحاته، ٢٠٠٨) و (الشمري، ٢٠٠٧) و (النواصرة، ٢٠٠٦) فقد أشارت نتائج تلك الدراسات إلى أن الطلبة يتمتعون بمستوى عال من الذكاء الأخلاقي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الطالب الموهوب هو شخص لديه العديد من الخصائص التي تتصل بالفضائل الأخلاقية المتضمنة في الذكاء الأخلاقي، فكما تشير (السرور، ٢٠٠٢) إلى أن الأفراد الموهوبين لديهم حساسية مرهفة نحو القضايا الاجتماعية فيما يخص الآخرين إضافة إلى أن لديهم مستوى عال من إدراك الذات، والثقة بالنفس، والشعور الأخلاقي.

أورد الباحثون كلارك و تاتل وبيكر (Tuttle & Becker, 1983؛ Clark, 1992) العديد من الخصائص التي يمتلكها الموهوبون والتي تتعلق بالذكاء الأخلاقي وفضائله المختلفة من مثل، المثابرة في متابعة اهتماماته وتساؤلاته، القدرة المبكرة على تجنب الأحكام المتسرعة أو الأفكار غير الناضجة، مدرك لمحيطه، واع لما يدور حوله، ناقد لذاته وللآخرين وتوقعات عالية من الذات ومن الآخرين، حساسية شديدة التأثر بالظلم على كافة المستويات، تطور مبكر للمثالية والإحساس بالعدالة، الاستغراق في الحاجات العليا للمجتمع مثل العدالة والجمال والحقيقة.إضافة إلى ما يذكره (جروان، ٢٠١٤) من أن العديد من الدراسات تشير إلى وجود علاقة إيجابية بين مراحل النضج الأخلاقي وبين مراحل النضج العقلي أو المعرفي. وتخلص إلى أن النضج الأخلاقي محكوم بالنضج المعرفي، وأن الطلبة الأكثر نضجا من الناحية المعرفية يكونون عادة أقل تمركزا حول الذات، ومن المؤشرات المهمة التي تدل على تقدم الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مستوى نضجهم الأخلاقي، إدراكهم القوي لمفهوم العدالة في علاقاتهم مع الآخرين وقدرتهم على الضبط والتحكم الذاتي، انشغالهم بنشاطات وقضايا مرتبطة بالعدالة الاجتماعية والمساواة، اهتمامهم بمشكلات الآخرين وميلهم لتقديم المساعدة لهم، قدرتهم على التمييز بين الصواب والخطأ والأسباب الموجبة لذلك وبين الحقوق والواجبات في سلوكاتهم وسلوكات الآخرين، تطويرهم لنظام من القيم في مرحلة مبكرة من العمر ومحاكمة سلوكاتهم وسلوكات الآخرين على أساس نظامهم القيمي، مبالغتهم في نقد الذات ونقد الآخرين في المواقف التي لا تنسجم مع توقعاتهم أو معاييرهم للعدالة، والمساواة والمثالية في العلاقات الإنسانية:

كما يمكن تفسير هذه النتيجة إلى قيام المعلمين بدورهم المناسب بشكل فعال في تقديم التوجيه المناسب المتضمن التأكيد على ضرورة الالتزام بالقواعد الأخلاقية، وممارسة الأنشطة الإيجابية التي تعود على الفرد والمجتمع بالفائدة وهذا ما يؤكد على دور المدرسة في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الطلبة في المدرسة، ودور المعلم في غرس الفضائل الأخلاقية لدى الطلبة.

كما يمكن أن نعزو نتيجة ارتفاع مستوى الذكاء الأخلاقي لدى الطلبة الموهوبين من أفراد عينة الدراسة إلى عوامل التربية الأسرية والمجتمعية في المملكة العربية السعودية التي تلتزم بالأخلاق الإسلامية والدين الحنيف الذي يدعو إلى نبذ الظلم والتسامح والعدالة في التعامل، والعطف على الآخرين وضبط الذات والتحكم بها، والتعامل مع الآخرين بالصدق والإخلاص في حفظ حقوق الآخرين، وجميعها يتربى عليها الطالب السعودي في البيت انطلاقا من الدين الإسلامي أولا ومن العادات والتقاليد العربية الأصيلة في المجتمع السعودي، والمجتمع العربي بشكل عام.

للإجابة عن السؤال الأول في الدراسة قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لأبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي، والجدول رقم (٦) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لأبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لأبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي

متسلسل	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب	حدود العينة
١	التعاطف	٧.١٤	٠.٩٦٩	٧٩.٣٣	١	مرتفعة
٢	الضمير	٦.٢٤	١.٢١١	٦٩.٣٣	٧	متوسطة
٣	ضبط الذات	٦.٤٣	١.١٣٩	٧١.٤٤	٦	مرتفعة
٤	الاحترام	٦.٨٦	١.٢٥٩	٧٦.٢٢	٣	مرتفعة
٥	التسامح	٧.٠١	١.٣٣٣	٧٧.٨٧	٢	مرتفعة
٦	العدالة	٦.٥٩	١.٣٩٩	٧٣.٢١	٥	مرتفعة
٧	اللطف	٦.٧١	١.٣١٠	٧٤.٥٥	٤	مرتفعة
الدرجة الكلية		٤٦.٩٨	٤.٣١٩	٧٤.٥٧		

يتضح من الجدول رقم (٨) أن الاهمية النسبية للدرجة الكلية على مقياس الذكاء الأخلاقي قد بلغت (٧٤.٥٧%) وهي تعبر عن أن درجة الذكاء الأخلاقي لدى الطلبة الموهوبين في عينة الدراسة قد كانت عالية، كما يتبين أن بعد التعاطف حصل على المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية والتي بلغت (٧٩.٣٣%) وهي تعبر مستوى مرتفع من التعاطف لدى الطلبة الموهوبين كأحد الصفات الأساسية في الذكاء الأخلاقي، وجاء بعد التسامح بالترتيب الثاني حيث بلغت الأهمية النسبية لهذا البعد (٧٧.٨٧%) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الثالثة جاء بعد الاحترام، وقد بلغت الأهمية النسبية (٧٦.٢٢%) وتمثل مستوى بدرجة مرتفعة، وجاء بعد اللطف بالمرتبة الرابعة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهذا البعد (٧٤.٥٥%) وهي درجةمرتفعة، أما بعد العدالة فقد جاء بالترتيب الخامس وبأهمية نسبية بلغت (٧٣.٢١%) وبدرجة مرتفعة في حين جاء بالترتيب السادس بعد ضبط الذات والذي بلغت أهميته النسبية (٧١.٤٤%) أيضا بدرجة مرتفعة، وجاء بالترتيب السابع والأخير بعد الضمير وبأهمية نسبية بلغت قيمتها (٦٩.٣٣%) وهي قيمة تعبر عن مستوى مرتفع، ومما سبق يتبين من نتائج السؤال الأول أن الطلبة الموهوبين في عينة الدراسة لديهم درجة عالية من الذكاء الأخلاقي وأيضا درجة عالية في جميع أبعاد الذكاء الأخلاقي المعتمدة في الدراسة.

فيما يتعلق بالسؤال الأول" ما درجة الذكاء الأخلاقي لدى الطلاب الموهوبين في الثانوية العامة بمنطقة الباحة؟"

فقد أظهرت نتائج السؤال الأول أن الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة يمتلكون درجة عالية من الذكاء الأخلاقي على المقياس ككل فقد بلغت قيمة الأهمية النسبية للدرجة الكلية على المقياس (٧٤.٥٧%) وهي تمثل درجة عالية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من (النواصرة، ٢٠١٦)، و (الحرايصة، ٢٠١٥)، و (العبيدي، والأنصاري، ٢٠١١)، و (الطائي، ٢٠١٠) و (شحاته، ٢٠٠٨) و (الشمري، ٢٠٠٧) و (النواصرة، ٢٠٠٦) فقد أشارت نتائج تلك الدراسات إلى أن الطلبة يتمتعون بمستوى عال من الذكاء الأخلاقي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الطالب الموهوب هو شخص لديه العديد من الخصائص التي تتصل بالفضائل الأخلاقية المتضمنة في الذكاء الأخلاقي، فكما تشير (السرور، ٢٠٠٢) إلى أن الأفراد الموهوبين لديهم حساسية مرهفة نحو القضايا الاجتماعية فيما يخص الآخرين، إضافة إلى أن لديهم مستوى عال من إدراك الذات، والثقة بالنفس، والشعور الأخلاقي.

نتائج الفرض الأول، والذي ينص علي أنه"لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث علي مقياس الذكاء الأخلاقي يعزي إلي أثر النوع(ذكور–إناث).

ولاختبار صحة الفرض قام الباحث بإجراء اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث علي مقياس الذكاء الأخلاقي، وفيما يلي النتائج التي حصل عليها الباحث:

جدول(٧) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي الذكور والإناث علي مقياس الذكاء الأخلاقي

البعد	المجموعة	ن	م	ع	د.ح	قيمة"ت"	مستوي الدلالة
التعاطف	الذكور	71	7.2676	.84444	138	1.644	غير دال
	الإناث	69	7.0000	1.07101			
الضمير	الذكور	71	6.2958	1.19993	138	.523	غير دال
	الإناث	69	6.1884	1.22805			
ضبط الذات	الذكور	71	6.6197	1.13850	138	2.037	.05
	الإناث	69	6.2319	1.11335			
الاحترام	الذكور	71	7.2958	1.33518	138	4.372	.01
	الإناث	69	6.4203	1.00595			
التسامح	الذكور	71	7.2676	1.41379	138	2.384	.05
	الإناث	69	6.7391	1.19622			
العدالة	الذكور	71	6.9155	1.51890	138	2.904	.01
	الإناث	69	6.2464	1.18080			
اللطف	الذكور	71	7.0423	1.34628	138	3.096	.01
	الإناث	69	6.3768	1.18943			
الذكاء الأخلاقي ككل	الذكور	71	48.7042	4.52420	138	5.230	.01
	الإناث	69	45.2029	3.27908			

*قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة 05. ودرجات حرية (١٣٨) =(1.960)

*قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة 01. ودرجات حرية (١٣٨) =(2.576)

يتضح من نتائج جدول(٧) وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث علي مقياس الذكاء الأخلاقي في الأبعاد(ضبط الذات–الاحترام–التسامح–العدالة – اللطف–الدرجة الكلية للمقياس، وبالرجوع إلي المتوسطات الحسابية نجد أن الفرق لصالح الذكور، في حين لم تكن هناك فروق دالة بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بعدي(التعاطف–الضمير)؛ حيث كانت قيمة ت المحسوبة غير دالة إحصائيا.

وتتفق تلك النتيجة مع طبيعة مفهوم الذكاء الأخلاقي؛ فهو مفهوم يرتبط بالتفاعلات الاجتماعية مع الآخرين، وكذلك الاهتمام بالشأن العام والقضايا العامة، وربما تكون هذه النتيجة مؤشرا علي أن الذكاء الأخلاقي يكون مرتفعا بشكل ملحوظ لدي الذكور لاسيما في مجتمعاتنا العربية؛ نظرا لعدم وصول المرأة إلي الدرجة المتساوية مع الرجل من حيث شغل المناصب وتولي المسئوليات، وتختلف تلك النتيجة مع نتيجة دراسة النواصرة (٢٠٠٦) والتي هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخلقي لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية، تكونت عينة الدراسة من (٤٦١) طالبا وطالبة من طلبة مدارس اليوبيل، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الذكاء الخلقي لدى الطلبة المتفوقين كان مرتفعا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخلقي ولصالح الإناث.

وكذلك دراسة شحاته (٢٠٠٨) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الأخلاقي وبعض المتغيرات المتعلقة بالبيئة المدرسية، تكونت عينة الدراسة من (٤٢٠) طالبا وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي الملتحقين بالمدارس الثانوية بمحافظة المنيا في مصر، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية لا توجد فروق في درجة الذكاء الأخلاقي لدى طلاب الصف الأول الثانوي تعزى لمتغير الجنس، كما كشفت النتائج عن عدم فروق في درجة الذكاء الأخلاقي لدى طلابالصف الأول الثانوي تعزى لمتغير الخلفية الحضارية للطلاب(ريف، أبو مدينة).

كذلك اختلفت تلك النتيجة أيضا مع نتائج دراسة الدرابعة واخرون (٢٠١٥) والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى الذكاء الأخلاقي لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة (٩–١٢) سنة في محافظة الكرك في الأردن، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في الذكاء الأخلاقي تبعا لمتغيرات (الجنس، مستوى التعليم للوالدين، و حجم العائلة) تكون مجتمع الدراسة من جميع الأطفال الذين هم ضمن الفئات العمرية (٩–١٢) سنة في محافظة الكرك، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الأخلاقي لدى أفراد عينة الدراسة كان متوسطا، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الذكاء الأخلاقي تعزى لمتغيرات (الجنس، مستوى التعليم للوالدين، وحجم العائلة).

التوصيات:

- التأكيد على التربويين وأولياء الأمور بضرورة تأكيد فضائل الذكاء الأخلاقي لدى الطلبة باتباع الأساليب التربوية المناسبة.
- إعداد كوادر علمية متخصصة في مجال الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي.
- عقد الندوات والدورات التدريبية حول موضوع الذكاء الأخلاقي للتربويين وأولياء الأمور والطلبة.
- إثراء المكتبات المدرسية بالنشرات المختلفة والمتنوعة حول فضائل الذكاء الأخلاقي.
- إجراء العديد من البحوث المتعلقة بالذكاء الأخلاقي وعلاقته بمتغيرات أخرى في المنظومة التربوية.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول موضوع التوافق الدراسي وعلاقته بمتغيرات أخرى تتعلق بالجوانب التربوية.

المراجع العربية:

أبو مدين، فاطمة فرحان عواد (٢٠١٧) ***فاعلية برنامج إرشاد ديني لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى نزلاء مؤسسة الربيع في محافظة غزة***، الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو رومي، رهام جميل؛ الخالدي، جمال (٢٠١٧). مستوى الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمتغيري الجنس والكلية لدى طلبة جامعة الزيتونة الأردنية، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، فلسطين، ٥(١٧)، ١١٥-١٢٦.

أبو عواد، سعدية موسى محمد (٢٠١١). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالسلوك الاجتماعي المدرسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الهاشمية، الأردن.

أبو مدين، فاطمة فرحان عواد (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشاد ديني لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى نزلاء مؤسسة الربيع في محافظات غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية – غزة، فلسطين.

أحمد، عاصم عبد المجيد كامل وعبده، إبراهيم محمد سعد (٢٠١٧). التنمر المدرسي، وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، (٨٦)، ٤٥١-٤٧٥.

إسماعيل، سماح محمد إبراهيم (٢٠١٦). استخدام نموذج استقلالية المتعلم في تدريس الفلسفة لتنمية أبعاد التنظيم الذاتي، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، (٢١١)، ٧٩-١٣٨.

الأنديجاني، عبد الوهاب بن مشرب (٢٠٠٩) ***الفرق بين الموهوبين والعاديين في استخدام أجزاء المخ وحل المشكلات والتوافق الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في مدينة مكة المكرمة***، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الأيوب، أيوب (٢٠٠٨) ***نحو طفولة سعيدة، الذكاء الأخلاقي وكيفية تنميته***، مأخوذ بتاريخ ٤/٧/ ٢٠١٨، من http،www.Alomostshar.com //

بركات، محمد (٢٠٠٦) ***التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة دراسة مقارنة بين المتزوجات وغير المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات***، جامعة القدس المفتوحة، العدد (١٠) فلسطين.

بشارة، موفق (٢٠١٣) ***أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية بوريا في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال قرى SOS في الأردن***، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (٩) العدد (٤)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

بوحفص، فاطنة لطيفة، وبن فطيمة أمال (٢٠١٧) ***مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة تقني رياضي***، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الطاهر مولاي سعيدة، الجزائر.

- بيكر، روبرت، وسيرك، يوهدن (٢٠٠٢) ***دليل تطبيق مقياس التوافق مع الحياة الجامعية، تعريب وأعداد على عبد السلام، (ط١)، مكتبة النهضة المصرية***، القاهرة، مصر.

جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٢) ***أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم***، (ط١)، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.

جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٤) ***الموهبة والتفوق والإبداع***، (ط٢)، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.

جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٨) ***الموهبة والتفوق والإبداع***، (ط٣)، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.

الجغيمان، عبد الله وعبد المجيد، أسامة (٢٠٠٨) ***إعداد وتقنين قائمة الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين السعوديين من سن (٣-٦) سنوات، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية***، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

حسونة، غسان (٢٠٠٩) ***التوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات وعلاقته ببعض المتغيرات***، جامعة عين شمس، مصر.

الخالدي، أديب محمد (٢٠٠٩) ***مرجعي في الصحة النفسية النظرية الجديدة***، (ط٣)، عمان، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.

خطارة، رشيد (٢٠١١) ***الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي***، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

الخولي، منال علي محمد (٢٠١٧) ***النماذج المفسرة للذكاء الأخلاقي وفعالية برنامج تدريبي قائم على نموذج مقترح في تنميته وفي تفضيلات المسافة الاجتماعية لدى المراهقات الكفيفات والمبصرات***، ***المجلة التربوية***، العدد التاسع والأربعون، جامعة سوهاج، مصر.

راشد، محمد يوسف (٢٠١١) ***التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين، دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظة الوسطى***، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٧).

الربعي، محمد أحمد (٢٠١٦) *العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والحكمة لدى عينة من طلبة جامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الرفاعي، غالية بنت حامد بن شديد (٢٠١٥) ***التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة وطرق مواجهتها في ضوء التربية الإسلامية***، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

محمد، زينب عاطف محمد (٢٠١٦). الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية الدرسين لمادة علم الاجتماع في ضوء متغيري الجنس والسكن، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، مصر، (٨٥)، ٢١٣-٢٣٣.

الشواورة، دعاء عطا الله (٢٠١٥). بناء مقياس للذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعات الأردنية باستخدام نظرية استجابة الفقرة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن.

الشواورة، غيث بسام مقبل (٢٠١٧). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتمثل العاطفي لدى طلبة جامعة مؤتة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن

الصقيران، نوف سعود؛ همام، نجوان عباس (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مكونات الذكاء الأخلاقي لدى طالبات المرحلة الابتدائية ذوات الإعاقات الفكرية البسيطة، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة – المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب**، مصر، (٤)، ٢١١-٢٤٩.

السرور، ناديا هايل (٢٠١٠) ***مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين***، (ط٥)، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.

السرور، ناديا. (٢٠٠٢). ***مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين***. عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.

شحاته، أيمن (٢٠٠٨) ***الذكاء الأخلاقي وعلاقته ببعض متغيرات البيئة المدرسية والأسرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي***، جامعة المنيا، مصر.

الشربيني، زكريا أحمد، وبلفقيه، نجيب محفوظ أبو بكر (١٩٩٨) ***مقياس التوافق الدراسي لدى الطلبة بالمرحلة الثانوية بإمارة الفجيرة***، **القاهرة**، مصر العربية، مكتبة الأنجلو المصرية.

الشمري، عمار عبد علي حسن (٢٠٠٧) ***الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالثقة الاجتماعية المتبادلة***، كلية الأداب، جامعة بغداد، العراق.

الشوارب، أسيل، والخوالدة، محمود (٢٠٠٩) ***النمو الخلقي والاجتماعي***، عمان الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع.

صوص، فاطمة جميل عبد الله (٢٠١٠) ***استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين***، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

الطائي، مريم (٢٠١٠) ***الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الدراسة المتوسطة***، مجلة العلوم النفسية، العدد (١٧) الجامعة المستنصرية، العراق.

العاجز، فؤاد علي ومرتجى، زكي رمزي (٢٠١٢) ***واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه***، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرين، العدد الأول، الجامعة الإسلامية، غزة.

العبيدي، عفراء إبراهيم (٢٠١١) ***طبيعة العلاقة الارتباطية بين التعاطف والسلوك العدواني دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس بغداد الرسمية***، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٧)، العدد الثالث.

العبيدي، عفراء إبراهيم ، والأنصاري، سهام عزيز محسن (٢٠١١) ***الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي***، مجلة البحوث التربوية، العدد الحادي والثلاثون.

عمارة، مروة (٢٠١٥) ***الاتصال داخل الأسرة وعلاقته بالتوافق الدراسي دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الأولى ثانوي***، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

العناني، حنان عبد الحميد (٢٠٠٥) ***تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة***، ط١، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.

فطيمة، دبراسو (٢٠٠٩) ***دور المعلم في اكتشاف ورعاية الطفل الموهوب، مجلة كلية الأداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية***، العدد الرابع، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

محمد، رنا (٢٠١٠) ***تطور الذكاء الأخلاقي لدى المراهقين***، (ط١)، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المعايطة، خليل والبواليز، محمد (٢٠٠٤) ***الموهبة والتفوق***، (ط٢)، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.

ملحم، سامي، (٢٠٠٤ *النمو*،). ***علم نفس***، عمان، الأردن، دار الفكر ناشرون وموزعون.

المومني، عبد اللطيف عبد الكريم (٢٠١٥) ***الجنس وفرع التعليم لدى مستوى الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمتغيري طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الأغوار الشمالية في الأردن***، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (١١) العدد (١)، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

نحيلي، علي أحمد وأحمد خيرية محمد (٢١٠٦) ***الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلبة كليتي التربية وهندسة المعلوماتية، بجامعة دمشق،*** مجلة (٦)، دمشق، سوريا.

نحيلي، علي؛ أحمد خيرية (٢٠١٦) ***الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلبة كليتي التربية وهندسة المعلوماتية بجامعة دمشق،*** مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الأدب والعلوم الإنسانية، ٣٨، (٦).

النواصرة، فيصل عيسى عبد القادر (٢٠١٦) ***العلاقة بين الصحة النفسية والذكاء الأخلاقي والأمن النفسي لدى الموهوبين من طلبة المدارس في محافظة عجلون،*** مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد (٢٨)، جامعة بابل، العراق.

أبو حويح وآخرون، (٢٠٠٩) مدخل إلى الصحة النفسية. دار المسيرة / عمان الأردن

الخالدي أديب محمد ،(٢٠٠٩) مرجعي في الصحة النفسية النظرية الجديدة. دار وائل / عمان الأردن

الداهري صالح حسن واخرون. ***الشخصية والصحة النفسية،*** دار الكتب للطباعة والنشر / بغداد العراق

مياسا محمد، (١٩٩٧) ***الصحة النفسية والأمراض العقلية***. دار الجيل / بيروت لبنان

ميشل بوربا (٢٠٠٣) ***بناء الذكاء الأخلاقي المعايير والفضائل السبع التي تعلم الأطفال أن يكونوا أخلاقيين*** ، غزة فلسطين / دار الكتاب الجامعي

يوسف الطائي وعامر الذبحاوي (٢٠١٧) ***الذكاء الأخلاقي مدخل لدعم سمعة منضمات الاعمال،*** عمان الأردن/ دار صفاء

المراجع الأجنبية:

- Alauob. A. (2006) Moral Intelligence and How to Develop it. King Saudi University، Alwatan Magazine. Vol. (92).
- Beheshtifar. M. Esmael. Z. & Moghadam.M (2011) Effect of Moral Intelligence on Leadership. European Journal of Economics. Finance. and Administrative Sciences. Issue (43)
- Borba. M. (2001) Building Moral Intelligence. The Seven Essential Virtues that Teach Kids to Do the Right Think. Sanfrancisco. Jossey Bass .
- Clark, B. (1992). *Growing up giftedness* (4th ed.). New York، Macmillan Publishing Company.
- Cloes. R (1997) *The Moral Intelligence of Children*. New York. Random House. Inc .
- Clarken, Rodney H (2010). Considering Moral Intelligence as Part of a Holistic Education, **Paper presented at** (**the annual meeting of the American Educational Research Association**), Denver, USA، 1-9.
- Fard. Shhereh Sohrabi (2012) Ethical Leadership and Moral Intelligence. Arabian Journal of Business and Management Review. Vol. (2). No 5 .
- Farhan. R. Dasti. R. & Kahn. N. Sayeed. (2015) Moral Intelligence and psychological Wellbeing in Healthcare Students. Journal of Education Research and Behavioral Sciences. Vol. (45)
- Gardner. H (2003) *Multiple Intelligence after twenty years*. U.S.A. American Educational Research Association.
- Hosseini. Seyyed. Khalili. Hassan. And Nasemipour. Behzad (2013) The Effect of Managers Moral Intelligence on Business Performance. International Journal of Organzational Leadership. Vol. (2)، No 2.

- Kroger. Teresa (2012) *Moral Intelligence، The Construct and Key Correlates*. (Doctorate Thesis). University of Johannesburg .
- Tanner, Carmen. Christen, Markus (2013) Moral Intelligence – A Framework for Understanding Moral Competences, retrieved from، https،//www.researchgate.net
- Weinstein. Bruce (2011) *Ethical Intelligence، Five Principles for Untangling your Toughest Problems at Work and Beyond.* New world Library. Novato. California.